

تشرين اول الجزء الخامس من السنة الاولى أكتوبر ١٨٧٦

## تاريخ اطباء اليونان والشرق

### اطباء الشرق

من قلم جناب الدكتور فان ديك

ليس تاريخ اسم من تاريخ اطباء العرب فيقتضي جمع ما يذكر منه من مؤلفات كثيرة بعضها يناقض بعضاً احياناً والكل مزوج بحكايات وخرافات لا اصل لها وكثيراً ما يصير تمييز فاسدها من صحيحها . ومن المؤلفات التي منها جمعت ما اقوله في هذا الموضوع تاريخ الدول لابي الفرج الملقبي وكتاب وفيات الاعيان لابن خلكان وتاريخ المطبين لابي الفدا الحموي وكتاب المكتبة الشرقية للنس السعادي الماروني وكتاب تهذيب الاسماء لابي زكريا يحيى النوي وكتاب عيون الانبياء في طبقات الاطباء لابن ابي اصيبعة وكتاب طبقات الشافعية لابن شبة

قبل الاسلام كان العرب محصورين في شبه جزيرة العرب وحسب ما بقي من توارثهم لم يبق بينهم عالم شهير طبياً كان او غير طبيب وانما كثرت فيهم الشعراء واطباءهم اخذوا ما اخذوه من الطب عن السريان والفرس والهنود ولذلك نذكر بعض الذين اخذ عنهم اطباء العرب قبل الاسلام اي قبل القرن الثامن بعد المسيح

(١) فطفه الهندي . كان من مشاهير حكماء الهند وفلاسفتهم . حكى ابو معشر جعفر بن محمد بن عمر اللخمي في كتاب الالوف ان فطفه كان من اشهر علماء الهند في معرفة علم الهيئة وعلم الطب . من مصنفاته كتاب اسرار الموالييد وكتاب الاقتران الاعلى والاسفل للمبارات وكتاب قوانين الطب وكتاب دوران الافلاك وكتاب منازل القمر

(٢) سندشهل الهندي . حكيم عالم في الهيئة والطب . وذكر في الكتب العربية عدة اشخاص من مشاهير الهنود حكماء في الطب وعلم الهيئة منهم باكور ورجاء وصفا وداهر وانكر وزنكل وشهر واندي وجادي وترجم كثير من مصنفاتهم الى العربية . وذكر الرازي في الحاوي هندياً اسمه شركة ترجمت مصنفاته الى الفارسية ومن الفارسية الى العربية عن يد عبد الله بن علي وكتاب سرود ترجم من الفارسي الى العربي بمساعي يحيى بن خالد البرمكي وكتاب ندانا ذكر فيه اربع مئة مرض واربعة امراض وكتب آخر هندية ترجمت الى العربي مثل كتاب علل النساء وكتاب السكر وكتاب الحيات السامة

- (٣) ابوقايل الهندي. كتب كتاباً سماه كتاب الامراض والعلل
- (٤) شاناك الهندي. حكيم في علم الهيئة والطب كتب في العموم وترجم كتابه هذا الى الفارسية ثم الى العربية عن يد العباس بن سعيد الجوهري لاجل الخليفة المأمون وشرحه يحيى بن بطريك الآتي ذكره. وكتب كتاباً في الطب البيطري وكتاباً في علم الهيئة
- (٥) جودل. طبيب هندي شهير من كتبه كتاب في المواعيد ترجم الى العربية
- (٦) ثيودورس. طبيب مسيحي من نيسابور فال حطفاً عند الملك سابور ذي الاكتاف فبنى هذا الملك كنيسه في نيسابور اجابةً لطلب ثيودورس. وعاش ثيودورس بين سنة ٢٠٩ و ٢٨٠
- السمع وألف كتاباً في اليوناني سمي قواعد الطب العمومية وفي السرياني كتاباً
- (٧) برزويه بن ازدهر فارسي من مرو الشاهجان. تعلم الطب في فارس ثم توجه الى الهند بامر الملك انوشروان بن قباد بن فيرون الذي ملك سنة ٥٢١ و ٥٧٩ واتى من هناك بكتاب الحكاية الشهيرة التي صنفها بذباي ملك من ملوك الهند وترجمت الى الفارسية ثم الى العربية عن يد ابن المنقوع وهي المعروفة بحكاية كليله ودمنة
- (٨) مرجوس او مرجيس بن الياس الراقي من راس عين مسيحي يعقوبي عاش في عصر الملك يوستينانوس وترجم عدة كتب من اليوناني الى السرياني وبعد حين ترجمت الى العربي في عصر الخلفاء بني العباس
- (٩) هارون او اهرن القس الاسكندري الف كتاباً في الطب في السريانية كان في عصر هيراكلوس وترجم كتابه الى العربية
- (١٠) عبد الملك بن ابر الكثاني. طبيب عربي ومعلم الطب في الاسكندرية. اسلم في ايام عبد العزيز بن مروان والي مصر سنة ٧٠ من الهجرة اي ٦٨٩ للمسيح
- (١١) اما يوحنا او يحيى المعروف عند السريان بكراماطيقوس اي العموي فكان اسكندرياً مسيحياً يعقوبياً. دخل الى عمرو بن العاص وقد عرف موضعه من العلوم فآكرمه عمرو وسمع من الفاظه الفلسفية وكان عمرو عاقلاً حسن الاستماع صحيح الفكر فلازمه وكان لا يفارقه

### علم قراءة الافكار (تابع ما قبله)

من قلم جناب مستر يوتراستاذ العلوم العقلية في المدرسة الكلية  
ذكرنا في المجلة السابقة احوال عقل الرجل القادر على قراءة افكار غيره فراجعها هناك ولما